

9 - شرح العقيدة الواسطية (الشرح الثاني) لطلاب العلم في إسبانيا المجلس التاسع - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور أنفسنا أعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد الاخوة الكرام طلاب العلم اه في بلاد إسبانيا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20

درسنا اليوم في شرح العقيدة الواسطية باذن الله تعالى في عند قول المصنف الإمام تقى الدين ابن تيمية في بيان منهج أهل السنة والجماعة في اسماء الله وصفاته وان الله سبحانه عز وجل سبحانه نعم - 00:00:40

به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه من النقص والعيب وهو سبحانه قد جمع فيما وصف نفسه فيما وصف وسمى به نفسه بـ 00:01:10

ريان اه ما دل عليه الكتاب والسنة في الصفات وانه آآ وان طريقة القرآن والسنة في بيان باسم الاسماء والصفات هو النفي والاثبات. النفي متضمن تنزيه والاثبات متضمن للوصف والاجلال والاكرام - 00:01:40

بين المصنف رحمة الله لما بين ما في ما تقدم ان اهل السنة يصفون الله الله عز وجل بما وصف به نفسه وفي ما وصفته به رسنه آآ اراد ان يبيّن - 00:02:20

ان هذا الاثبات او هذا الوصف ليس كله اثباتاً مطلقاً ولا كله نفياً محضاً فنبه قوله قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات لأن النفي كما تقدم هو المقصود به التنزيه لله عز وجل - 00:02:40

والاثبات هو التحقيق لصفاته. لأن الذي ليس له هو العدم الممحض. والله تبارك وتعالى موجود والله معبد وليرعلم ان النفي والاثبات في الاسماء والصفات يأتي مجملًا ومفصلاً. كما ذكر العلماء وان - 00:03:20

في النفي المراد به نفي كل ما يضاد كماله كمال ما يضاد كماله عز وجل من العيوب والنواقص جملة كما لقوله عز وجل ليس كمثله شيء. وقوله تبارك وتعالى هل تعلم له السمي؟ الى اين لا تعلم له - 00:04:00

نظيرًا مساميًّا وقوله ولم يكن له كفواً احد. اي لم يكن له مكافئًا اي لم يكن احد مكافئًا لله. هذا بالنسبة النفي المجمل واما النفي المفصل فهو تنزيه الله عز وجل - 00:04:30

عن كل عيب ونقص واه ما ورد كذلك في او ان ما ورد في القرآن السنة من النفي المفصل كنفي الولد ولا في الصاحبة ونفي الند ونفي الجهل والعجز النسيان - 00:05:00

والسنة والنوم ونفي العبث كما في قوله فحسبتم انما خلقناكم عبثاً هذا النفي الذي جاء في الكتاب والسنة سنة كله جاء لسبب وروده عند المشركين الكفار اما تصريحًا واما ظنا فالتصريح كقول النصارى ان الله له ولد - 00:05:30

وهو انه اتخذ صاحبه وهي مريم فيما يزعمون تعالى الله عما يقولون كذلك في فنذه الله عز وجل نفسه قال لم يلد لم يولد اقل ما اتخاذ الله صاحبة ولا ولدا. الى اخر ذلك. ورد - 00:06:10

رداً مفصلاً في ايات كثيرات. ولما قالوا ان الله ثالث ثلاثة رد الله عليهم قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ثم بين ضد ذلك

فقال انما الله الله واحد - 00:06:40

ولما قالت اليهود ان الله تعب لما خلق السماوات والارض وانه استراح يوم السبت رد الله عليهم بقوله ولقد خلقنا السماوات والارض
وما في ستة ايام وما مسنا من لغوب اي تعب اي ما مسنا تعب تعب اي شيء من التعب والتاء لغو - 00:07:00
وقل التعب ونזה نفسه عن النوم لما سأله هل ينام الله؟ فقال عز وجل الله لا الله الا الله هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. سنة اقل
بنعاس. ولما ظن - 00:07:30

المشركون ان الله ينسى. اعمالهم وانه لكثرتها وكثرة الخلق قد تفوقت عليه بين عز وجل انه لا ينسى وما كان ربك نسيانا. وهكذا فهذا
النفي المفصل في القرآن ليس كثيرا - 00:07:50

اه لانه رد على المشركون. ومن هذا اخذ العلماء انه ان مدح الله لا يكون تفصيل اه تفصيل اه النفي كطريقتك المتكلمين وانما النفي
يكون في مقابلة نفي الضلال الذي يقوله المشركون - 00:08:20

احد يخطئ في حق الله فينفي عن الله ما نفع عن نفسه. او ما كان يسبب عيبا ونقصا له عز وجل يعني بالنسبة اليه لم ينسب اليه.
واما ان يفصل في كل شيء بالنفي فقال وليس هذا من - 00:08:50

القرآن وانما هذا النفي الموجود كان بسبب وجود ان من منهم من نسب الولد لله كما قالت العرب الملائكة بنات الله. مقالة النصاري
عيسي ابن الله. رد الله عليهم ذلك. ولما - 00:09:10

قالوا انساب لنا ربك يعني من ابوه؟ قال انزل الله عز وجل لم يلد ولم يولد. وبين انه الله صمد. احمد صمد. قال قل هو الله احمد الله احمد
الله الصمد. الصمد الذي تصمد اليه الخالائق ولا يحتاج اليها وتحتاج هي اليه كما سيأتي - 00:09:30

واما التفصيل في ان الاثبات اما الاثبات آآ فانه يأتي ايضا مجملا ومفصلا آآ ولكنه يأتي مفصلا اكثر ليس كالنفي فان مثل اثبات مفصل
كثير كثير من الآيات التي فيها ذكر الاسماء والصفات كل هذا تفصيل. وهو السميع العليم العزيز الحكيم. سبحانه هو الله الذي -
00:09:50

لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم. هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن العزيز جبار متكبر سبحانه
الله عما يشرون. والله والله الذي لا الله الا هو الملك الى اخر الحياة - 00:10:40

خالق الباري المصور له الاسماء الحسنة. وهو العزيز الحكيم. الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه له ما في السماوات وما في الارض
الى اخر الآيات. وهذا تفصيل هذا اثبات مفصل - 00:11:00

ويأتي الاثبات المجمل ايضا الاثبات المجمل هي الاثباتات الكمال والمعنى وان له الحمد وان له المجد وانه العلي الاعلى والحمد لله رب
العالمين غير ذلك تنزيه نفسه والصفات الجامدة انه الحميد المجيد - 00:11:20

هي صفات جامعة فهي من جانب تفصيل ومن جانب اجمال لان المجد والمجيد جامع الصفات الكمال والحي جامع صفات الكمال
القيوم جامع صفات الكمال الصمد جمع صفات الكمال كما سيأتي - 00:11:50

ذكر العلماء ان النفي في كتاب الله لا يكون في اسماء الله وصفاته نفيا محسنا. بمعنى مجرد انه يكون ينفي النفي المحسن لا كمال فيه.
لان النفي الصرف لا مدح فيه. كما قال الشاعر - 00:12:20

قبيلة لا يغدرن بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل هذا اراد الشاعر فيه المذمومة. لم يرد النفي عنهم النبوبي. والدليل على ذلك انه
صغرفة وقال قبيلة يعني تصغير قبيلة. لا يغدرن بذمة الذين لا يغدرن بالذمة - 00:12:50

في الاصل هو مدح. ولا يظلمون الناس حبة خردل. الاصل ان الذي لا يظلم عادل. لكن ان الناظم او الشاعر ما اراد هذا المدح. وانما اراد
على طريقة العرب انهم ان - 00:13:20

انه كما قال الشاعر ومن لا يظلم الناس يظلم بمراده انهم لضعفهم و التي حيلتهم لا يغدرن بذمة ولو كانت لهم قوة لا غدروا ولو كانت
له كما قال الشاعر - 00:13:40

لا يجهلون احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. هذه هي قاعدة القوي من الناس. من الخلق فلما قال الشاعر هذا الكلام تبين انه

مراده النفي المحظى الذي اراد ذمهم. اما في اسماء الله وصفاته فلا. اذا - 00:14:00

اذا نثر الله عز وجل عن نفسه الولد او ان اراد الكمال والغنى وعدم الكفؤ كما قال لم يكن له كفوا احد. ولما نفى عن نفسه النوم والستة اراد كمال الحياة. ولذلك قال الحبيقي لا تأخذنـه - 00:14:30

سنة ولا نوم. ولذلك قال العلماء انه ليس في الكتاب ولا في السنة فيما يتعلق في اسماء الله وصفاته ليس فيهما النفي المحض الذي لا مدح فيه لان النفي المحض لا مدح فيه - 00:14:50

انما المراد بالنفي الوارد في الاسماء والصفات هو ما فيه اثبات كمال ضده. فلما نفى عن نفسه والاسئلة والنوم اراد كمال الضد وهو الحبيقي. ولما نفى عن نفسه الشريك والنديـد اثر اراد اثبات - 00:15:10

كمال عظمته عز وجل وتقرده بالتوحيد والعبودية وكمال الصفات والاسماء ولما نفى عن نفسه اللغوب والعجز اراد اثبات كمال القدرة ولما نفى عن نفسه الظلم اراد كمال عدله عز وجل لا يظلم ربك احدا - 00:15:30

ولذلك جاء في الحديث القديـي في صحيح مسلم اني حرمـت الظلم على عبادي اني حرمـت الظلم على نفسي وجعلـته بينـكم محـرما فلا تظـالـموـا. على هذا نـفـى عن نفسه الظلم وحرـمـ على نفسه الظلم مع - 00:16:00

قدرـته عليه وهو لا يـظـلـمـ لـانـ بـكمـالـ لـاثـباتـ كـمالـ ضـدـهـ وهـكـذاـ فيـ 00:16:20

الـاثـباتـ فيـ الصـفـاتـ اـثـبـاتـ فهوـ مـتـضـمـنـ لـاثـباتـ ثـبـاتـ الـكـمالـ لـهـ عـزـ وـجـلـ فـلـمـ اـثـبـتـ لـنـفـسـهـ كـلـ صـفـةـ اـثـبـتـهاـ لـنـفـسـهـ عـزـ وـجـلـ اـرـادـ اـنـهـ مدـحـ اـنـهـ مدـحـ ولـذـكـ روـيـ الـامـامـ مـسـلـمـ عـنـ عـائـشـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـوـلـ - 00:16:50

فيـ دـعـائـهـ اللـهـمـ اـنـ اـعـوذـ بـرـضـاكـ مـنـ سـخـطـكـ وـاعـوذـ بـمـعـافـاتـكـ مـنـ عـقـوبـتـكـ وـاعـوذـ بـكـ مـنـكـ لـاـ اـحـصـيـ كـانـ عـلـيـكـ اـنـتـ كـمـاـ اـثـبـتـ عـلـىـ نفسـكـ. ثمـ يـقـوـلـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـلـاـ - 00:17:20

لـاهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ عـمـاـ جـاءـ بـهـ الـمـرـسـلـونـ. فـاـنـهـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. صـرـاطـ الـذـينـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ النـبـيـينـ وـالـصـدـيقـيـنـ الشـهـداءـ وـالـصـالـحـيـنـ لـمـ بـيـنـ بـاـمـ تـقـدـمـ اـنـ طـرـيـقـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ الـاـثـبـاتـ وـالـنـفـيـ وـاـنـهـ نـفـيـ الـمـجـمـلـ وـاـثـبـاتـ مـجـمـلـ وـنـفـيـ مـفـصـلـ وـاـثـبـاتـ مـفـصـلـ - 00:17:40

وـاـنـ النـفـيـ المـقـصـودـ بـهـ نـفـيـ الـمـتـضـمـنـ لـكـمالـ ظـدـهـ المـدـحـ. وـاـنـ الـاـثـبـاتـ اـيـضاـ يـكـوـنـ بـاـثـبـاتـ ماـ فـيـهـ مـنـ مـدـحـ لـهـ عـزـ وـجـلـ. قـالـ اـنـ اـهـلـ السـنـةـ لـاـ عـدـولـ لـهـمـ عـنـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ. التـيـ جـاءـ بـهـ الـمـرـسـلـونـ - 00:18:10

فـاـنـهـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. وـهـوـ صـرـاطـ الـذـينـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ اوـلـئـكـ مـعـ الـذـينـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ منـ النـبـيـينـ وـالـصـدـيقـيـنـ وـالـشـهـداءـ وـالـصـالـحـيـنـ وـحـسـنـ اوـلـئـكـ رـفـيقـاـ. ذـلـكـ الفـضـلـ مـنـ اللـهـ وـكـفـىـ بـالـلـهـ عـلـيـمـاـ - 00:18:30

نـسـأـلـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ. فـهـنـاـ بـيـانـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ اـنـهـ هـوـ طـرـيـقـ الـمـنـعـمـ عـلـيـهـمـ وـهـمـ اـهـلـ الـاـسـلـامـ. هـمـ اـهـلـ السـنـةـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـفـرـقـ لـمـ بـيـنـهـ وـقـالـ سـتـفـرـتـقـ هـذـهـ الـاـمـمـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ فـرـقـةـ كـلـهاـ فيـ - 00:18:50

مارـيـ الاـ وـاحـدـةـ قـالـوـاـ مـنـ هـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ الجـمـاعـةـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ قـالـهـمـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ مـاـ اـنـاـ عـلـيـهـ الـيـوـمـ وـاصـحـابـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـكـذـلـكـ مـنـ حـدـيـثـ جـابـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـطـ لـهـمـ صـرـاطـ مـسـتـقـيـمـاـ خـطاـ وـقـالـ - 00:19:20

يـدـهـ عـلـيـهـ وـقـالـ هـذـاـ صـرـاطـ اللـهـ ثـمـ خـطـوـطـاـ عـنـ يـمـيـنـهـ وـشـمـالـهـ قـالـ وـهـذـهـ السـبـيلـ عـلـىـ كـلـ سـبـيلـ مـنـهـ شـيـطـانـ اليـهـ ثـمـ قـرـأـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ هـذـاـ صـرـاطـيـ مـسـتـقـيـمـاـ فـاتـبـعـوهـ وـلـاـ يـتـبـعـواـ السـبـيلـ فـتـفـرـقـ بـكـمـ عـنـ سـبـيلـهـ. ذـلـكـ وـصـاـكـمـ - 00:19:40

بـهـ لـعـكـمـ تـنـقـونـ. هـذـاـ هـوـ السـبـيلـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ هـوـ الصـرـاطـ الـذـيـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ قـالـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـلـ هـذـهـ سـبـيلـيـ اـدـعـوـ اـلـلـهـ عـلـىـ بـصـيرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ وـسـبـحـانـ اللـهـ وـمـاـ اـنـاـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ - 00:20:00

وـمـنـ اـتـبـعـهـ عـلـىـ مـاـ جـاءـ بـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ وـاـنـ قـادـ لـاـمـرـهـ وـشـرـعـهـ فـذـكـ الـذـيـ عـلـىـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ وـرـبـكـ لـاـ يـؤـمـنـونـ حـتـىـ يـحـكـمـوكـ فـيـمـاـ شـجـرـ بـيـنـهـمـ. ثـمـ لـاـ يـجـدـوـاـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ حـرـجاـ مـاـ قـضـيـتـ وـيـسـلـمـوـاـ تـسـلـيـمـاـ. قـالـ تـعـالـىـ - 00:20:20

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. كما قال تبارك وتعالى وان تطیعوه تهتدوا ما على الرسول الا البلاغ المبين. وقال عز - 00:20:40

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيّبهم فتنة او يصيّبهم عذاب الامام احمد انتري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله ان يخالف امره فيصيّبه. ذلك وكما قال رحمة الله. هذه الصراط المستقيم هي طريقة اهل الاسلام. تابعونا للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:21:00

قل يا اصحابه على الصراط المستقيم كما قال تبارك وتعالى. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. فيبين عز وجل ان - 00:21:30

هذه طریقتہ الذي جاء عليها المهاجرون والانصار وانهم ومن اتبعهم باحسان وانهم رضي الله عنهم وانه اعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك هو الفوز العظيم. فقال تبارك وتعالى - 00:21:50

يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبیل المؤمنین نولی ما تولی ونصله جهنم وساعت مصیرا ثم قال المصنف رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن - 00:22:10

حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا شروع من المصنف رحمة الله بعد هذه المقدمة شرع رحمة الله في بيان - 00:22:30

ذكرى جملة من النصوص من الكتاب والسنة لانه هذه اول بدياته في الادلة ذكر سورة الصمد ثم بعدها سورة اية الكرسي ثم هكذا بدأ بذكر الآيات ثم بعدها يعقد فصلا ويذكر فيه ما ورد في السنة ثم يذكر ما يتعلق - 00:22:50

النقیب بقیة مسائل الایمان والقدر الى اخر ذلك. فذكر هنا قال دخل في هذه الجملة لا يعني جملة ما تقدم من اعتقاد اهل السنة والجماعۃ انه انهم يؤمّنون بما جاء - 00:23:10

في صفحة الله عز وجل في الكتاب والسنة من غير تحریف ولا تعطیل ومن غير تکییف ولا تمثیل. انهم بما وصف الله به نفسه وصفه رسوله صلی الله علیه وسلم ولا عدول لهم عن ذلك. وانهم - 00:23:30

وانه عز وجل لا تضرب له الامثال ولا يقاس بخلقه. لان مشكلة البدعة للبدع كلهم هو انهم قاسوا الله بخلقه سواء المعطل او المشبهة. المشبه لما نظروا في نصوص الآيات نصوص الصفات من الكتاب والسنة. وان الله وصف نفسه بان له عینین - 00:23:50

له يدین وانه سمیع بصیر الى اخر الصفات قاسوه على الخلق وتصوروا انه والله يقول فلا تضربوا لله الامثال قل ليس كمثله شيء. فلما قاسوه على الخلق اثبتو ذلك للتکییف بما رأوه وهذا هو الضلال المبين وهو الضلال اهل التمثیل والتکییف - 00:24:20

وقابلهم المعطلة قاسوا الله لما سمعوا هذه الآيات ما خطر في اذهانهم الا ما يرونه في عدی من الصفات صفات المخلوقات فقادوا الله على خلقه فارادوا ان ينزعوه كما نزع نفسه بقوله ليس كمثله شيء فنفوا. ولم يثبتوا فلجلأوا الى النفي - 00:24:50

ظنا منهم ان ذلك هو التنزیه الذي يحبه الله. فنفوه مطلقا هذا النجی الكامل او المطلق هذا هو طریقتہ للتعمیل اما اهل السنة والجماعۃ فاثبتو ما اثبـت الله لنفسه من غير تکییف ولا تمثیل ولا تعطیل ولا تحریف - 00:25:20

ولذلك يقول المصنف وقد دخل في هذه الجملة اي في عقیدة اهل السنة والجماعۃ وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعلی من ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن القرآن كما صح في الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم انه سئل عنها عن قراءتها فقال انها تعدل ثلث القرآن - 00:25:50

واخبر كما في هذا الحديث الذي في صحيح البخاري قال والذي نفسی بيده انها لتعدل ثلث القرآن وهذا الشیء الذي فيه انها تعدل ثلث القرآن ذکر العلماء ان كما ذکر المصنف رحمة الله آآ من - 00:26:10

شیخ الاسلام ابن تیمیة ذکر ان ان القرآن آآ جاء فيه اوامر اخبار وتوجیہ فيه اخبار الله عز وجل به عن الامم السابقة فهذا ثلث والثلث الآخر ما يتضمن النواهي والاوامر - 00:26:40

ضمن الاحکام والثالث هو ما يتعلق بعلم التوحید وما يتعلق بالله عز وجل من ربوبیته والهیته اسمائه وصفاته فالقرآن فسورة الصمد

قل هو الله احد متضمنة للتوحيد الذي يتعلق بالله عز وجل - 00:27:20

انه احد وصمد وانه لم يلد ولم يولد. وفيها اثبات الاحادية والاصممية وهي كماله وتنزيهه عن الولد وعن الوالد وعن انه يكون له ان يكون له كفؤ كفؤان من - 00:27:40

احد من خلقه وصح عند الترمذى والامام احمد وغيره حنا حنا ابى ابن كعبه اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المشركين قالوا يا محمد انساب لنا ربك فأنزل الله عز وجل قل هو الله احـد - 00:28:00

الله احـد الله الصمد. واشتتمال هذه الصورة للتوحيد انها اجملت ذلك اجملت التنزيه اجملت وحصلت من حيث اجملت التنزيه بقوله لم يكن له كفوا احد. وحصلت في نفي ان يلد او يولد وفصلت في اثباتات واجملت كأن فيها قول هو الله قل - 00:28:20

قل هو الله احـد. هذا اثبات الاحادية. وفيها اثباتات ايضا الصفة والاسم اسم الاحد وصفة الاحادية ونفي الشرك وصف اثبات العبودية يا لهوي وكذلك الصمد المتضمن لكل كل انواع السؤدد والكمالات. واثباتات الصفة والاسم. ولذلك لكمال هذا هذه - 00:29:00

اه صح عن ابن عباس انه قال في تفسير الصمد كلام مبسوط قال هو السيد الذي كمل في سؤددته. والشريف الذي كمل في شرفه العظيم الذي قد كمل في عظمته. والحليم الذي قد كمل في حلمه والغني الذي قد كمل في غناه. والجبار الذي - 00:29:40

قد كمل في جبروته والعليم الذي قد كمل في علمه. والحكيم الذي قد كمل في حكمته. وهو الذي قد كمل في انواع الشراب والسؤدد وهو الله عز وجل. هذه صفتـه لا تبنيـي الا له. ليس له كفؤ وليس كـفـله شيء. هذا كلام - 00:30:10

رضي الله عنه رواه ابو جرير ابو الشيخ في العـظـمة وغـيرـهم فعلـى هـذا لـما قال ابن عـباس هـذا الكلام ليـدلـ على ان اـسـمـ الصـمدـ جـامـعـ لـصـفـاتـ الـكـمالـ كـلـهاـ. وـهـوـ اـثـبـاتـ - 00:30:30

مجمل ومفصل اما مفصل فالاثباتات الصمدية واسم الصمد واما مجمل لتننظم من هذا الاسم لهذه المعاني وهذه الصفة لهذه المعاني وفسـرـ اـيـضاـ الصـمدـ بـاـنـهـ الـذـيـ لاـ جـوـفـ لـهـ كـمـاـ اـيـضاـ - 00:30:50

جاء عن جاهـدـ وـعـنـ اـهـ الحـسـنـ الـبـصـريـ وـعـنـ الضـحـاكـ بنـ مـازـاحـ وـغـيرـهـ لـانـهـ اـصـلـهـ فـيـ اـشـتـقـاقـ اـشـتـقـاقـ اـنـ مـصـمـتـ وـهـكـذـاـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ غـنـاهـ وـاـنـهـ لـاـ حـاجـةـ لـهـ اـلـىـ شـيـءـ وـفـسـرـ اـيـضاـ بـاـنـهـ الـذـيـ تـصـمـدـ اـلـيـهـ الـخـلـائـقـ - 00:31:10

تلتجـئـ اـلـيـهـ وـتـقـصـدـهـ فـيـ حـاجـاتـهـ. كـمـاـ صـحـ اـيـضاـ عـنـ اـهـ اـبـرـاهـيمـ النـحـعـيـ وـيـرـوـىـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ المـهـمـ اـنـ هـذـاـ اـسـمـ جـامـعـ لـكـمالـ الغـنـاءـ وـكـمـالـ الصـفـاتـ وـجـمـيعـ وـلـذـكـ تـضـمـنـ جـمـيعـ مـعـانـيـ الـكـمالـ وـالـصـفـاتـ اـسـمـاءـ الحـسـنـيـ - 00:31:40

صفحتـيـ الـعـلـيـاـ وـفـيـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الـاـحـادـيـةـ نـفـيـ لـلـمـشـارـكـةـ وـالـمـمـاـلـةـ وـالـنـدـ وـالـسـمـيـ وـالـنـظـيرـ وـالـكـفـؤـ وـالـشـرـيكـ فـهـذـهـ السـوـرـةـ اـشـتـمـلـتـ عـلـىـ الـكـمـالـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـآـثـبـاتـ الصـفـاتـ وـالـاـسـمـاءـ. ثـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ بـعـدـ ذـلـكـ سـوـرـ اـيـةـ الـكـرـسيـ قـالـ وـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ فـيـ اـعـظـمـ اـيـةـ - 00:32:10

في كتابـيـ آـآـ وهذاـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـيـ نـذـكـرـهـ فـيـ الـدـرـسـ الـمـقـبـلـ. وـنـسـأـلـ اللهـ تـعـالـيـ تـعـالـيـ التـوـفـيقـ لـلـجـمـيعـ وـالـسـدـادـ اـنـ جـوـادـ كـرـيمـ وـالـلهـ اـلـعـلـمـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ - 00:32:50

وـبـرـكـاتـهـ - 00:33:10